المدى

رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (861) السنة الرابعة- السبت (27) كانون الثاني 2007

http ://www.almadapaper.net

E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية

16 صفحة

250 دينارا

استشهاد ١٥ شخصاً بانفجار عبوة في سوق الغزل

بغداد / المدى

قالت مصادر امنية ان "عبوة ناسفة انفجرت وسط سوق الغزل قرب سوق الشورجة اسفرت عن استشهاد ١٥ شخصا على الاقل واصابة ٣٥ آخرين بجروح" صباح امس الجمعة.وقد تعرض سوق الشورجة، الخميس لعملية تفجير بواسطة دراجة نارية مفخخة ما اسفر عن استشهاد اربعة واصابة عشرين آخرين. الى ذلك، قالت المصادر ان شخصين اصيبا بجروح بانفجار عبوة ناسفة لدى مرور دورية اميركية في حي العامل ببغداد كما اصيب اثنان آخران بانفجار مماثل في منطقة البياع ايضاً.

من جهة اخرى، عثرت "دوريات الشرطة قبل ظهر امس على جثث ستة اشخاص قتلوا بالرصاص في منطقة العلاوي.

وصول رئيسة مجلس النواب الامريكي الى بغداد

بغداد / الوكالات

وصلت رئيسة مجلس النواب الامريكي نانسي بيلوسي يرافقها وفد من الكونغرس الامريكي الى بغداد عصر امس في زيارة غير معلنة وبدأت عقد مشاورات مع مسؤولين حكوميين.

ونقلت (كونا) للانباء عن مصدر رسمي قوله ان رئيسة مجلس النواب الامريكي نانسي بيلوسي اجتمعت، لدى وصولها بغداد امس الجمعة، برئيس الوزراء نوري المالكي حيث تم بحث الاستعدادات للخطة الامنية الجديدة التي من المزمع ان تنطلق في بغداد قريبا.

قال انها تستهدف الخارجين عن القانون

المالكي امام البرلمان: خطة امن بغداد مدعومة بخمس لجان.. ودراسة لإصدار عفو عن السجناء

بغداد / هشام الركابي

قال رئيس الوزراء نوري المالكي ان الخطة الامنية ليست عسكرية فقط، وانما سياسية واقتصادية وانسانية وعمرانية.

واضاف في كلمة القاها خلال تضييفه في مجلس النواب امس الاول: ان هناك خمس لجان لدعم الخطة، اولها لجنة سياسية حتى لا تفسر الخطة بشكل خاطئ، والثانية اعلامية تتحدث عن اهم ما حققته الخطة، والثالثة لجنة خدمات تتولى تقديم الخدمات الانسانية والصحية للمواطنين والعمل على عودة العوائل المهجرة إلى منازلهم، والرابعة لجنة اقتصادية ستكون مهمتها اعادة الاعمار، واللجنة الخامسة ستكون لجنة الجهد الشعبي من اجل حشد جماهيري وطني.

وتابع في رده على احد الاسئلة ان الحكومة تفكر الآن في مسألة العفو عن السجناء وعملية الاصلاح في بعض المحافظات مؤكداً انه لولا حالة الطوارئ لما تم التمكن من تشكيل مجلس انقاذ الانبار، لذلك طالب مجلس النواب بتحديد خطة الطوارئ.

وقال "نعاني وجود بعض الغرباء عربا او غير عرب مع الاسف الشديد فتحت شهيتهم بسبب مواقفنا.نحن الذين فتحنا لهم الباب للتدخل حينما قاموا بالشراكة في الأعمال الارهابية والقتل". واكد "اننا سنتعامل بنفس الدرجة في الموقف السياسي والامني مع كل الذين يتدخلون في الشأن العراقي وفي الوقت ذاته نؤكد ضرورة رفض التدخل في شؤون الآخرين نرفض ما يحصل في دول الجوار من مؤتمرات وإعلام يتحدث عن الشأن العراقي الداخلي".

وقال "مرفوض ان تتحدث كل دولة عن مكون محدد نطلب منهم ان يتحدثوا عن العراق الذي يشكل امنه امن المنطقة وارتباكه ارتباكا للمنطقة نشكر من يتحدثون بهذه اللغة ويعلنون عن استعدادهم لحضور مؤتمر وزراء الخارجية الذي سندعو اليه في بغداد".

واوضح المالكي ان الخطة الامنية "تستهدف عملية نزع السلاح ولن تكون هناك دولة ان كان الى جانب الحكومة من يحمل السلاح".

وتابع "سيكون اسمها عملية فرض القانون ليست موجهة ضد احد. البعض يتحدث عن الشيعة والآخر عن السنة اقول انها تستهدف الجميع لكن من الخارجين عن القانون".

واكد انها "خطة عراقية مئة بالمئة وتحت قيادة عراقية والقوات المتعددة دورها الدعم فقط تم تقسيم بغداد الى تسع مناطق تخضع لسيطرة الشرطة والجيش في آن واحد".

وتابع: ان "خطة امن بغداد لن تخضع لمؤثرات سياسية اذا لم تنجح الخطة ستكون هنالك خطة ثالثة ورابعة فالمعركة بيننا وبين الارهاب والخارجين عن القانون مستمرة ومفتوحة".

على الصعيد نفسه قال عارف طيفور عضو مجلس النواب عن قائمة التحالف الكردستاني أمس الأول ان الاكراد على استعداد لدعم الخطة الامنية وليست هناك نية لمشاركة البيشمركة فيها.

وأضاف طيفور "نحن على استعداد للمشاركة في إنجاح الخطة الامنية الجديدة والتي ليس بالضرورة ان تعرض على مجلس النواب لانها تابعة لمجلس الوزراء والقائد العام للقوات المسلحة."

من جهته قال النائب حسين الفلوجي من قائمة جبهة التوافق ان "كتلة التوافق ما زالت متحفظة على الطريقة التي يراد بها تطبيق الخطة الامنية الجديدة."

واوضح الفلوجي "نحن نعتقد ان العراق بحاجة الى معالجات جذرية عميقة تستطيع ان تجلب الامن للمواطن" وقال" لا يزال هناك متسع من الوقت لدعم الخطة الامنية " واضاف "مبدئياً نحن لسنا ضد ان تتخذ الحكومة اجراءات غير تقليدية وغير متعارف عليها للوصول الى حلول لكننا نطالب الحكومة بان تقدم ضمانات والتزامات حقيقية.

وفي حالة اعتقاله فانه سيحظى بمعاملة انسانية وقضائية عادلة ولا يتعرض للابتزاز والانتهاك والتعذيب."

من جانب آخر قال مصدر مخول في مجلس النواب: ان رئيس المجلس محمود المشهداني قرر عقد جلسة للمجلس اليوم السبت لاستكمال مناقشة موازنة عام ٢٠٠٧ .

بوادر انفراجها لاحت

النفط: الأعمال الإرهابية في اللطيفية وتوقف العقد الكويتي وراء أزمة الوقود

بغداد / كريم السوداني- قيس عيدان

بحث رئيس الوزراء مع وزير النفط حسين الشهرستاني سبل الاسراع بحل ازمة الوقود ، داعيا الى توفير حاجة المواطنين للمشتقات النفطية.

الى ذلك عزا وكيل مدير عام توزيع المشتقات النفطية عامر اسماعيل ازمة الوقود إلى صعوبة وصول صهاريج نقل المشتقات النفطية إلى مستودعات منطقة اللطيفية جراء الاعمال الارهابية، فضلاً عن توقف العقد الكويتي لتزويد العراق بالوقود منذ شهر تشرين الثاني الماضي بسبب قطع الطريق من القوات الامريكية والشروط الكويتية الجديدة. ما تسبب في نشوب ازمة حقيقية في الوقود وبخاصة مادة البنزين وعدم وصوله إلى محطات التعبئة.

وبشأن توقف العقد الكويتي قال: ان هناك مفاوضات مع الجانب الامريكي اسفرت عن نتائج ايجابية تفيد بان القوات الامريكية ستفتح الطريق امام الصهاريج المحملة بالمشتقات النفطية (البنزين، الكاز، النفط الابيض).

كما اشار إلى ان الجانب الكويتي وضع شروطاً جديدة للاستمرار في التجهيز، وبذلك لم يصل إلى العراق أي شيء من العقد الكويتي منذ التاريخ المذكور، موضحاً ان الناقلين الكويتيين تعاقدوا مع شركة سومو ولا توجد مشكلة معهم، ولكن المشكلة قائمة مع الناقلين الاهليين العراقيين الذين امتنعوا عن نقل المنتج من الشعيبة في البصرة إلى المحافظات الاخرى، مطالبين بزيادة اجورهم وهو ما وافق عليه وزير النفط مبدئياً إلا ان الامر الوزاري لم يصدر بعد ما اثر على وصول المنتج إلى المحافظات ومنها بغداد.

من جهة اخرى كشف الناطق الرسمي في وزارة النفط عاصم جهاد عن ان الخط المغذي لمصفى الدورة تعرض إلى خلل بسبب عمل ارهابي، وقامت ملاكات الوزارة بإصلاحه. واشار إلى دراسة اعدتها وزارة التخطيط تفيد بان المواطن يستهلك ٥٠٪ من الوقود لغرض تشغيل المولدات الكهربائية الاهلية، والنسبة نفسها تستهلكها السيارات مؤكداً ان هذا يعد عبئاً اضافياً على الوزارة. وافاد جهاد: ان زيارة رئيس الجمهورية جلال طالباني إلى سوريا فعلت الاتفاقيات مع الجانب السوري لتجهيز المحافظات الشمالية بالمشتقات النفطية.

على الصعيد نفسه قال عدد من العاملين في محطات تعبئة الوقود ان ازمة توزيع مادة البنزين في عموم محطات بغداد في طريقها إلى الانفراج.وبين ابو احمد احد العاملين في محطة تعبئة السعدون ان من اسباب الازمة عدم ضخ مستودعات الرصافة البنزين لمحطات التعبئة خلال الايام الماضية، مشيراً إلى ان محطتهم ستجهز بمعدل ثلاثة صهاريج في اليوم الواحد. واشار المواطن سرمد عبد الكريم إلى انخفاض سعر مادة البنزين في السوق السوداء، اذ وصل سعر اللتر الواحد يوم امس إلى الف دينار، موضحاً ان الازمة بدأت تنفرج اذ خفت الطوابير على محطات التعبئة.

الاولى من نوعها في العراق

استحداث كلية العلوم وتقانات البيئة في جامعة الموصل

الموصل / المدى

ضمن خططها في عملية الاستحداث والتوسع خصوصا في المجالات والاختصاصات التي تحاكي التطور والتقدم العلمي اللذين يشهدهما العالم، استحدثت في جامعة الموصل خلال العام الدراسي الحالي كلية علوم وتقانات البيئة لتكون بذلك اول كلية في العراق بهذا التخصص الحيوي: ويشير الدكتور نزار مجيد قبع مساعد رئيس جامعة الموصل للشؤون العلمية بوصفه رئيسا للجنة المكلفة بمتابعة شؤون الكلية المستحدثة لحين استكمال متطلباتها الى ان جامعة الموصل وعبر حركة توسعها الافقي المطردة استهلت العام الدراسي الحالي باستحداث كلية متخصصة بالشأن البيئي، موضحا بان الكلية تتألف من فرعين هما علوم البيئة وتقانات البيئة وكلاهما يخضعان لمناهج دراسية اعدت مسبقا لتواكب اهميتهما بما يخدم البيئة الموصلية والعراقية عموما على ان يتبع ذلك استحداث فروع اخرى في المجالات العلمية ذات العلاقة بالبيئة مثل الجوانب القانونية والصحية والزراعية والبيطرية وغيرها. وبخصوص المناهج الدراسية اوضح بانها وضعت ضمن المواصفات العالمية لتدريس علوم البيئة اكاديميا حيث اطلع الفريق العلمي لجامعة الموصل المؤلف من عدد من الاساتذة على المناهج البيئية التي تدرس في عدد من الجامعات العالمية المتقدمة ومنها: جامعات بريطانية وامريكية وفرنسية ومصرية من اجل الارتقاء الى احدث ما وصل اليه العالم في هذا المجال.

نظّمته مؤسسة شهيد الله بالتعاون مع الحزب الإسلامي

مؤتمر تآخي البصرة يعلن البراءة من الصداميين والتكفيريين ويدعو إلى إعادة المهجّرين

البصرة / الوكالات

اختتمت في البصرة أعمال مؤتمر التآخي الشيعي السني والذي امتدت أعماله ليومين و نظمته مؤسسة شهيد الله التابعة لمكتب الشهيد الصدر بالاشتراك مع الحزب الإسلامي.

وقال عبد الكريم جراد مسؤول الحزب الاسلامي في البصرة إن " المؤتمر حضره مسؤولون من الطرفين إضافة الى عدد من الشخصيات الدينية والوجوه الاجتماعية."

وأضاف: إن "هذا المؤتمر يختلف عن المؤتمرات السابقة التي عقدت في البصرة بالاتفاق مع مكتب الشهيد الصدر فهو يتضمن بحوثا فقهية وأخرى سياسية ولجان عمل ستواصل اعمالها بشكل فعال يضمن ترجمة توصيات المؤتمر الى واقع عملي."

وأشار إلى أن المؤتمر أصدر بيانا ختاميا تضمن " إعلان البراءة من التكفيريين والصداميين والتعبير بصدق عن رفض الاحتلال واعتباره المسبب الاول والاخير لإثارة الفتنة الطائفية."

وأضاف " شدد البيان الختامي على أنه " يجب العمل على حرمة دماء المسلمين الشيعة والسنة وايقاف عمليات التهجير القسري للطرفين والدعوة الى اعادة المهجرين شيعة وسنة وتشكيل لجنة لتفعيل ذلك."

وطالب البيان الجهات الدينية والعشائرية والسياسية إلى اقامة مؤتمرات مماثلة للتآخي بين المسلمين، كما دعا الى جدولة انسحاب قوات الاحتلال من العراق وتسليم الملف الامني في البصرة الى الحكومة العراقية بعد بناء الاجهزة الامنية بناء سليماً على اساس الولاء للوطن.

العثور على جثة احد لاعبي المنتخب الوطني للملاكمة

بغداد / المدى

اعلن مسؤول في نادي الزوراء أمس الجمعة عن العثور على جثة لاعب النادي وعضو المنتخب الوطني حسين هادي حميد مقتولاً شنقاً في منطقة شارع حيفا.

واوضح عضو مجلس ادارة النادي عبد الرحمن رشيد: لقد عثر على جثة الملاكم حسين هادي حميد مقتولاً شنقاً في منطقة قريبة من شارع حيفا.

واضاف: لقد خطف اللاعب المذكور قبل ثلاثة ايام من مجموعة مسلحة مجهولة في شارع حيفا عندما كان متوجهاً إلى النادي لتسلم مرتبه الشهري ثم اقتيد إلى جهة مجهولة قبل ان يعثر عليه الخميس.

ويذكر ان الملاكم حسين هادي حميد (٢٨ عاماً) يعد من خيرة الملاكمين وحصل العام الماضي على الميدالية الذهبية في بطولة العرب التي اقيمت في القاهرة فضلاً عن حصوله مع ناديه على القاب محلية عديدة.

مدينة الصدر مستعدة للتعاون مع متطلبات الخطة الامنية الجديدة

بغداد / اف ب

تستعد مدينة الصدر، لاستقبال القوات العراقية المشاركة في الخطة الامنية الجديدة لفرض الامن في بغداد والتعاون مع متطلباتها وما تتضمنه من اختفاء للمظاهر المسلحة.

وقال كريم حسن مطر، وهو أحد القائممقامين الاثنين للمدينة "قلنا ان وجود اللجان الشعبية الحاملة للسلاح سينتفي تلقائيا مع دخول القوات العراقية بسبب عدم الحاجة الى هذه اللجان".

وعبر عن اعتقاده انه "اذا مارست القوات العراقية مهامها بشكل حقيقي، ستنتهي عمليات حمل السلاح في كل مناطق بغداد ليس هناك من داع لوجود اي شخص يحمل السلاح لان الغاية منه انتفت خصوصا بوجود الخطة الامنية".

وتابع مطر "انها خطة امنية عراقية اما قضية وجود قوات اميركية فهي حسب ما قيل عنها انها دعم واسناد جوي او ارضي وربما سياسي او لوجستي نحن مسؤولون عن المدينة التي تعتبر اكبر مدن بغداد".

من جهة اخرى، قال مطر ردا على سؤال "اذا كانت هناك ادلة او اثباتات تؤكد ضلوع اي كان في الاجرام، فلتمارس القوات العراقية دروها الطبيعي وتلقي القبض عليه في وضح النهار نحن ندعم سلطة القانون".

واضاف "لو كانت مدينة الصدر حاضنة للارهاب لماذا يطالب المسؤولون المحليون بزيادة القوات الامنية فيها؟! هناك وعود من رئيس الوزراء بزيادة عدد القوات بما يتناسب مع عدد السكان لغرض حماية الامن".

وقال: ان عدد سكان المدينة "يبلغ نحو ثلاثة ملايين نسمة لكن لدينا حاليا ١٢٠٠ شرطي فقط بينما نحن بحاجة الى سبعة آلاف شرطي كحد ادنى".